الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنباط

وبعد فراغ الجهد للبحث في الفصل السابق، وصل الباحث الى استنباط فيما يلي :

١. كان للإمام الزمخشري اسم كامل هو أبو القاسم محمود بن عمر بن الزمخشري الخوارزمي، وكانت ولادة الزمخشري يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة (٤٦٧ ه/١٠٧٤ م) في زمخشر هي إحدى القرية أقام في بلاد خوارزم. وتوفي الزمخشري رحمه الله تعالى في ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨ ه) بجرجنية هي إحدى البلاد في خوارزم بعد رجوعه من مكة. ومن مؤلفاته، هي أساس البلاغة وجواهر اللغة وديوان الزمخشري وتفسير الكشاف وغيرها.

٢. يتضمن مقامة الموت أن الإمام الزمخشري هو أن يذكره الإنسان أن الموت لابد يجيء على كل حال سواء كان الوقت أو الساعة أو الدقائق اتفاق قول الإمام الزمخشري في مقامة الموت في الفقرة الأولى في الصف الثاني الذي يُصَوِّتُ "تلقطتهم أيدي المنون فُرادى ومثنى". إذا كان الإنسان في وقت الحياة لكثرة التحصيل لم يغنوا بما يملكه، سواء كان تَبَرُّعُ الفكر والقوي والمال وما إلى ذلك، حينما وقت الموت يجيء فكله عدم المغزى شيخُ القوم وشرخها، لأن كل من نُفِّسَ كذا لابد الموت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. وخصائص مقامة الموت للإمام الزمخشري، وهي :

أ. لهذه المقامة مجاز واحد، وهو الاستعارة فقط، وهي الاستعارة المكنية. وأما الاستعارة المكنية في مقامة الموت فيوجد في تسع موضوعات، فالأول تصوير أشطر الزمان والثاني تصوير تأثير الهوى والثالث تصوير أيدي المنون والرابع تصوير سنان الموت والخامس تصوير قصبة الردى والسادس تصوير لقّح ذهنك والسابع تصوير إختلسَهُ الحِمامُ والثامن تصوير مُبرِمٍ نَقّاضٍ والتاسع تصوير لَينِ العِطفِ.

ب. ولهذه المقامة إثني تشبيهات، وهي التشبيه المرسل والتشبيه المجمل. وأما التشبيه المرسل في مقام الموت، فيوجد في إثني موضوعات. فالأول تصوير ذكر الموت، والثاني تصوير ذكر الموت أيضا.

وأما التشبيه المجمل في مقامة الموت، فيوجد في إثني موضوعات. فالأول تصوير ذكر الموت عند أصحاب صديقك، والثاني تصوير ذكر الموت على كل حال.

ج. ولهذه المقامة كناية واحدة، وهي الكناية عن النسبة. وأما الكناية عن النسبة في مقامة الموت فتوجد في ثلاث موضوعات، فالأول تصوير ملائكة الموت والثاني تصوير الأعمار الخروب والثالث تصوير السُمار الأسمار أو الانكسار.

ب. الاقتراح

اعترف الباحث بأن بحثه لا يصل إلى أقصى النتيجة لقلة علمه ومعرفته عن التشبيه والمجاز والكناية في علم البيان. يرجو الباحث القارئين جدا أن يصوّبوا ما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في بحثه من الخطأ. وسأل الباحث الله بأن يجعل الله بحثه نافعا له ولسائر القارئين. آمين يارب العالمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id